اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم...
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال...
جده
الشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

ومة
عام ١٣٣٨
المحترم
الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٢٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠

اتحاد الاحزاب العربية

لتحرير سورية

ورد لنا من لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر الرسالة التالية ونحن ننشرها معجبين بأصالة رأي اخواننا العرب المجاهدين في سبيل تحرير الوطن المقدس وها هي الرسالة الى القراء :

مصر في ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء

بعد التحية والاحترام ابعث الى حضرتكم صورة التلغراف الوارد من جمعية تحرير سوريا في نيويورك الى حضرة رئيس لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر لتتفضلوا بنشره في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير اللجنة
سليم سركيس

التلغراف

نيويورك في ٣ اكتوبر ١٩٢٠

ميشيل بك لطف الله ـ رئيس لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر :

قررت لجنة جمعيتنا التنفيذية بالاجماع الموافقة على اقتراح جورج افندي سالم مندوب حزب الاتحاد السوري في اميركا وضم جمعيتنا الى حزبكم ؟

جمعية تحرير سوريا

احتجاج

لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية
بمصر

وجاءنا من اللجنة المذكورة النشرة التالية وقد كتب على ظهرها الفقرة الآتية :

« منعت المراقبة نشره في الجرائد المحلية هنا فطبع ووزع على السوريين في جميع الانحاء »

ونحن ننشر تلك النشرة احتراما للافكار واضعيها وتقديراً لوطنيتهم وغيرتهم . وها هي الى القراء :

لما اطلعت لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر المطالبة بوحدة سوريا واستقلالها التام على البلاغات الفرنساوية رقم ٢٣ و ٢٥ آب واول ايلول عقدت جلسة خاصة في مركزها وقررت الاحتجاج على تلك الاعمال الوحشية الى الآتية اسماؤهم في لندن

رئيس وزراء انكلترا
رئيس البارلمان الانكليزي
الامير حبيب لطف الله مندوب حزب الاتحاد السوري في اوربا
جريدة التيمس . جريدة الدايلي تلغراف
جريدة الدايلي هرالد

والى الآتية اسماؤهم في باريس
المسيو مليران
رئيس مجلس النواب الفرنساوي
جريدة الطان
جريدة لوماتين
جريدة الماتان

والى الآتية اسماؤهم في رومية
رئيس وزراء ايطاليا
رئيس البارلمان الطلياني
جريدة الافانتي
جريدة تريبونا

وفي اميركا
رئيس مجلس الشيوخ
جرائد واشنطون « العاصمة »
جرائد نيويورك الاميركية والعربية
وفي مصر الى عموم الجرائد العربية والافرنجية

وهذه صورة تلغراف الاحتجاج :

مصر في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٠

ذهل السوريون لقراءة البلاغات الفرنساوية الصادرة بتاريخ ٢٣ و ٢٥ آب واول ايلول منبئة بتدمير الجيش الفرنساوي تدميراً منظما مقاطعة حوران الزراعية التي هي اهراء سوريا . الطيارات تخرب القرى بأكملها قاتلة النساء والاولاد بلا رحمة . نحن نستصرخ الامم المتمدنة ومنها الامة الفرنساوية ضد هذه الاعمال الوحشية التي يقصر عنها الوصف وتورث الاحقاد إطالة زمن القتال .

رشيد رضا
رئيس المؤتمر السوري
ونائب رئيس الاتحاد السوري

[القبلة]

نعم : لو رويت لنا هذه الفظائع ! والفجائع ! ـ عن صحيفة (خالد ...) ، أو اسندت الى مكاتب صحيفة (بكر ...) مثلا ـ لقلنا فرض وتلفيق ... ولكن كيف بنا والفخامة الفرنسية ... تنشرها بواسطة خدمها وحشمها بتليقها في الشوارع والمجتمعات على مرأى من عالم محروستنا (مصر) ـ كأنها استولت على حصن الماني ... او استحكام جرماني ... فيا للحيرة والعجب !!

نرى (ولا من حرج) ان نسأل مؤتمر سلمنا العالي ... وسائده وقائده فخامة اللويدية الجورجية ... واعضائه ، وسائر موظفيه الافاضل النجباء ... ـ اهل هذه هي الشفقة والرأفة (كما تعلم وتوهم وتفاخرتم به على الشعوب) التي وصفتموها بما وصفتموها به ـ من المقصود بالانتدابات والوصايات ومسوغاتها ؟ !!

ولو لم يكن الا ما رأيناه بالامس في العدد (٩٥٩٤) من المقطم . الا وهو ما يتنزى من الاستهزاء والسخرية من الاسئلة التي اوردها الحزب الوطني اللبناني يستفتي بها ابناءه التي ابسطها قوله : « سادسا ـ ما رأيكم فيما جاء في الفصل الثاني من هذا النظام الموقت

(ا) من تعيين حاكم للبنان يكون من باب اللزوم فرنسويا

(ب) من تخويل الحاكم وحده السلطة التنفيذية والادارية

(ج) من علاقة الحاكم برؤساء الدوائر

(د) من تنظيم وحقوق اللجنة الادارية (قابلوا حقوق هذه اللجنة بحقوق المجلس الاداري القديم المنتخب انتخابا والذي تحسب اللجنة الجديدة حائزة لحقوقه)

اقتصرنا على هذه المواد لاحتوائها على ما يحتاج الى بيانه مما بقي للبنان من الاستقلال ! وكفى بما في هذه المواد لبيان الحقيقة . وكفى بهذه المواد لو وردها من اللبنانيين الذين جعلتموهم اساسا وحجة للاغتصاب لا لانتداب سورية ولبنان . كبر مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون !..

ان التحريض ومساس الحقوق ليس ورب الحقيقة من شعارنا او من مسلكنا . ولكن اجتهادنا الحرص على حفظ الحقوق القومية حسب ما تدركه مداركنا يلجئنا الى هذا راجين من الافاضل ان لا يحملونا على سواه

انا ننبذكم بالله ونجلكم من عكس الصدق ! ... والانسلاخ من المروءة ! ... والتجرد من الشهامة ! ... ونبذ الشرف ونحوه من مزايا الاخلاق وصفاتها التي هي اساس كل شرف البشرية ! ...

ثم نحمل العالم البريطاني ونستدعي نظره شهم بجموعه ـ ان ترضى حسباته المشهورة ان

يكون وزيرها الاعظم هو السبب الوحيد والواسطة الفريدة حتى بما فى هذه الجاهرة (التى نترك الحكم فيها للحس المشرف بالنزاهة ! ... بصرف النظر عما فى النسبة لعظمة الفخامة المشار اليها) بالحورانيين وسوريتهم المدافعين عن حقوق مقدسة تشهد لهم بها الجمادات !!!

فوحقكم انه اوقع ذاته المفخمة ، ومجموع العظمة البريطانية - فى عين ما اراد ان يفر منه هو وزملاؤه بخطابه الذى وقفنا عليه فى تاريخ الحرب (للدكتور غوستاف لوبون) ص ٨٧ « لو تركناها تنتهك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقول زملائه من وزراء العظمة البريطانية المنشور فى الصفحة نفسها : « .. وبأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لابل للانتقام منها .. - الى قولهم فى اول الص ٨٨ : وانا لنفضل انمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان تقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ .. »

فتأملوه يرعاكم الله وطبقوه على ما يراد بالامة العربية اليوم ! ..... وهم هم على ما تعرفونهم وشهدتم بشراكتهم لكم فى المواقف الحرجة

ليت الامة الفرنسوية تأملت ان الاولى باستمدادها تلك الطيارات والدبابات - كان امام « هندنبرغ » و « لودندورف » وزملائهما ! .....

ولكن فلتعش امريكا ، وليحيى شهماء وليحيى الصدق ، وليحيى الثبات ، وليعش الوفاء ! .....

انا نسائل عالم العدالة والمروءة والشرف اولا ، ثم هيئة مؤتمر سلامنا العالى عامة ، ثم قائده وسائده فخامة « لويد جورج » خاصة - اين فرنسا من الحقوق التى تزعمها فى سورية عندما فعلت فيها التورانية الافاعيل المعلومة ؟ !

لماذا افتت منها اذ ذاك وادعت بأحقية صيانتها وحفظها ؟ وتتركها فى ذلك الحين خشية من « ليمان فون سندروس » ؟ وتطالب بها اليوم ويشهد لها مؤتمركم بعد أن المولى من على السوريين باستخلاصهم لبلادهم وانفسهم (بأنفسهم ودمائهم واموالهم) من بين تلك الانياب وهاتيك المخالب الغول بحق لغير كفرنسا وشبهها اذ تحكم لهم بالاستيلاء عليهم وعلى بلادهم وجعلهم كبقر الحرث (الذى يعمل كل اعمال الحرث فاذا حصل الانتاج لاينال منه شيئا سوى قوته الذى يسد الرمق من فضلات حرثه) ؟ ! ان فى هذا لبلاغا لقوم يفقهون

لعمر ابيكم - لانحتاج ان نقول : ان العظمة البريطانية لاتزيدها اوتنقصها « فلسطين » و « العراق » ومثلها معها ، وانها لاتوازى جزءاً من الثلمة التى تنال شرفها من عدم الوفاء ، ونصرة القوة على الحق والوحشية على المدنية ، وكل ما اشار اليه وزراؤها وكررنا الاتيان به بماليه

نقول هذا - وليس المراد بما نقوله الا ليعلم القوم بأنا لانعتقد الا بأن الله يحكم لامعقب لحكمه

ولا بأس ان نأتى بشئ مما اوردناه فى عدد (٣٢٧) من « القبلة » من احتجاجات الجمعيات الفلسطينية التى رفعتها الى وفد المؤتمر - ليتفكه المتفكهون وليتأملوا ماهية العرب وما اتوا به وها هو ذلك :

أولا - باعتصاب الامة العربية ضد الخدمة العسكرية وهذا الاعتصاب اضعف مواقف الجنود العثمانية امام الحلفاء ، والا لم تتمكن الحلفاء من الانتصار الا بعد وقت طويل وخسائر فادحة جداً

ثانيا - بقيام الامير (فيصل) فى الحجاز وانضمام المتطوعين من الفارين واسرى العرب عند الحلفاء من سوريا والعراق وفلسطين اليه . وقد اعترفت الجرائد الاوربية بتأثير قيام الحجاز وبلاء الجنود العربية فى هذه الحرب مما قوى جانب الحلفاء واضعف جانب تركيا وحلفائها

ثالثا - ان ثورة العرب فى الحجاز ابطلت تأثير الجهاد الدينى الذي اعلنته تركيا ، وحولت هذه القوة من يد تركيا التى كانت دائما تهدد بها اوربا الى يد الحلفاء وضمنت السكون فى العالم الاسلامى الى الحلفاء ومساعدته لهم

رابعا - بامتناع قسم كبير من البلاد العربية من الخدمة العسكرية ، ولو تجندوا لكان منهم جيش قوى باسل لايستهان به بل لو امنت الحكومة العثمانية جانبهم لاستغنت عن قوات كثيرة من قواتها كانت ارصدتها لتامين الطرق ودفع غارات البدو ومنع قيام الدروز والحورانيين وارسلتها الى ساحات القتال

خامسا - بامتناع الامة العربية من مساعدة تركيا وحلفائها المساعدة اللازمة بتقديم التكاليف الحربية من حبوب وغيرها فلم تكن الحكومة تطلب الحبوب الا اخفوها ولم يقدموا منها الا الشئ القليل باثمان باهظة جداً فضلا عن اعتصاب العرب ضد الاوراق النقدية مما اضطر الترك وحلفائهم ان يشتروا حاجاتهم بالذهب وأدى من الجهات الاخرى اسقاط قيمة الورق المالى اسقاطا كبيراً

عاشراً - تطوع الكثير من فلسطين بعد الاحتلال فى الجيش العربى . كل ذلك حقائق راهنة تدل على اهمية المساعدة التى قامت بها الامة العربية نحو الحلفاء وفى سبيل حريتها واستقلالها

وبناء على اعلان الحلفاء انهم انما خاضوا غمار هذه الحرب لتحرير الامم المستبدة وتخويلها حق الاستقلال الخ » انتهى

ثم ان المهارة التى ابداها فيصل وعسكره بهجومهم على درعا وقطع خط مواصلة العسكرات التورانية والالمانية التى هى عبارة عن روح قوة العدو المشترك فى سورية وكانت نتيجة هذه الجسارة سقوط تركيا بجموعها معنى ومادة باستلام جميع القوات المحتشدة فى سورية امام الجنود البريطانية واستلامها لهم بخيلهم ورجلهم وكافة معداتهم - مما لانحتاج ان نقول معه انه لم يبق معه فى كافة الاناضول شعور للقتال او حس للمدافعة حتى اورثها سياسة ادخال اليونان فى ازمير الحركة الكمالية التى لايعلم نتيجتها سوى من لامعقب لحكمه سبحانه وتعالى

شذرات

غرائب قوة القلب

ان قلبك الصغير ايها القارئ وان يكن حقيراً فى نظرك فله قوة غريبة انت لا تعرفها فاسمع ما هى

ان قلبك وحده يضرب ٣٦ مليون ضربة كل سنة اثناء العمل والراحة والنوم فبهذا العدد من الضربات يضحى القلب لاجابها قوة تفجر ١٢ قنبلة من مدافع ٤٢ الالمانية . وترفع من مياه البحر دارعة طرادة

هذه قوة قلب رجل واحد . ولو جمعنا قوة ٣ ملايين قلب مع بعضها لاستطعنا ان ندمر قناة كيال وقلاعها الالمانية دفعة واحدة

وقلوب ٣ ملايين رجل تقذف فى ساعة من الدم ما يؤلف نهراً عرضه ٩٠٠ قدم وعمقه ٦ اقدام وطوله ٧ اميال . وفى يوم واحد يمتد النهر من ليفربول الى ادنبرج وفى اسبوع يمتد من باريس الى الاستانة فتأمل

اخبار خارجية

هولندا والبلجيك

تفاقم الحالة بينهما

ابتدأ الخلاف بين هولندا والبلجيك يستلفت انظار الدول الاوربية الكبرى التى شعرت بوجوب حسم الخلاف بين هاتين الدولتين الصغيرتين المتجاورتين حتى لا يؤدى النفور بينهما الى تكدير صفاء السلام فى اوربا الغربية ومع ان خطاب العرش حين افتتاح البرلمان الهولندى لم يشر الى هذا الخلاف الا انه اشار الى مسألة الدفاع عن سلامة املاك هولندا والى ان حبل السلم لا يزال مضطربا وهى اشارة صريحة الى ما يحتمل وقوعه بين البلجيك وهولندا من تفاقم النزاع

وقد قامت الجرائد الهولندية تحذر حكومتها من البلجيك بدلا من ان تحذرها من المانيا حتى ان هذه الصحف بدأت تظهر الحذر من فرنسا نفسها مع ما هو مشهور من حسن العلاقات بين البلدين ومن عطف فرنسا المستمر على هولندا ، وما امضت فرنسا المعاهدة الحربية الاخيرة مع البلجيك حتى اعتبرتها هولندا كانها موجهة ضدها ونعتتها بالمعاهدة الخطرة وطلبت ان تحال الى عصبة الامم قبل وضعها موضع التنفيذ

ولاتخفى الحكومة الهولندية ودوائرها الرسمية ترى رأى تلك الصحف لان المعاهدة المذكورة انما هى معاهدة دفاعية فقط وضعت لتحول دون غزوة المانية جديدة والتى حصلت فى اوائل الحرب المنصرمة فكانت درسا قاسيا للحكومتين الفرنسية والبلجيكية فبادرتا الان لاخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل تلك النكبة المؤلمة . وتنصح الصحف الفرنسية الحكومة الهولندية بان تنضم الى هذه المحالفة وتحمل نفس المسئولية التى تحملها الحكومتان المتحالفتان

وهذا افضل من وقوفها على الحياد او معارضتها لتلك المعاهدة وعليها ان لا تخشى خطراً من فرنسا وبلجيكا بل عليها ان تخشى المانيا التى لو انتصرت فى هذه الحرب لما كانت نجت هولندا من شرها

وقد ابتدأ الخلاف بين هولندا وبلجيكا منذ انسحاب الجيش الالمانى قبل الهدنة بطريق ليمبورج الهولندية فتخلص بذلك هذا من تطويق الحلفاء له فكان ذلك سببا لان تطالب بلجيكا ما كانت قد طلبته من قبل مراراً وهو اعادة النظر فى معاهدة سنة ١٨٣٩ فرفضت هولندا قطعيا كل تسوية سواء فيما يختص بمقاطعة ليمبورج او بنهر الاسكوت فبقيت موانى بلجيكية كثيرة لا يمكن الوصول اليها الا بواسطة المياه الهولندية مما يجعل لهولندا شبه سيادة على هذه الثغور لان الدوارع البلجيكية لا يمكنها العبور اليها الا بتصريح من الحكومة الهولندية وهذا ما جعل ملك البلجيك حين سفره الاخير الى البرازيل يبحر من زيبروج لامن انفرس وذلك لتجنب طلب تصريح من الحكومة الهولندية لمرور الدوارع البلجيكية التى تسافر الملك بخفارتها.

وقد انقطعت المفاوضات بين الحكومتين منذ عشرة اشهر على ان ذلك لم يمنع من اختلاف الصحف

وكانت فرنسا وانكلترا قد اتفقتا أن تعضدا طلب بلجيكا وتطلب من هولندا بصورة ودية أن

تجيب مطالبها ثم أحجمت انكلترا عن التدخل ولم تشأ فرنسا أن تنفرد بالامر فأجل موقتاً مع أن الدوائر البريطانية تميل كثيراً الى تعضيد بلجيكا في هذا الامر. وكانت هذه الدوائر قد اقترحت تأليف لجنة من سفراء فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا لتسوية هذه المشكلة فرفضت بلجيكا أن تضع مسألة سيادتها على ثغرها موضع المساومة والمفاوضة بين الدول — القاهرة — الاخبار

البرق بيروت

لغة الحكومة اللبنانية ...

اخذنا العجب لما شاهدنا اكثر العناوين على الاوراق الرسمية في الحكومة اللبنانية الجديدة مطبوعة باللغة الافرنسية فقط وزاد عجبنا ايضا عندما علمنا ان كبار الموظفين الوطنيين حتى بعض المديرين انفسهم يحولون الاوراق المقدمة اليهم ولو كان تحويلها الى المراجع الوطنية باللغة الافرنسية

ان اللغة العربية هي لغة البلاد وقد طالما رأينا الحكومة الافرنسية تدافع عن مصلحة هذه اللغة فيعز علينا ان نراها منسية في الدوائر الرسمية ونحن في مطلع عهد استقلالنا الجديد ...

الاتحاد البلقاني
الجديد

ان قضية التوازن الدولي قضية قديمة اوجدتها الدول العظمى صاحبة السلطة والشأن وذات المنافع والمصالح الكبيرة في العالم وقد كان التوازن الى ما قبل الحرب الكبرى مبنى على اساس وطيد واساس الاتفاق المؤلف من انكلترا وفرنسا وروسيا، والتحالف المشكل من المانيا والنمسا وايطاليا معلوم لدى الجميع غير ان الحرب العالمية احدثت فيه تربكاً عظيماً على اثر انضمام ايطاليا الى فرنسا وانكلترا فيها. ولما عقد الصلح وتباينت المصالح بين الدول كان التوازن مفقوداً ولولا اواخر الاتفاق بين الدول الحائفة التي حافظت عليها وهي مرغمة بعد ان رأت عدوها يستعد للوثوب على اثر حركة البلشفيين الاخيرة، لرأى العالم بام عينه فاجعة جديدة تمثل امامه.

ولذلك نرى الدول العظمى اليوم ساعية وراء ايجاد التوازن بكل ما لديها من القوى وفي مقدمتها فرنسا التي تشعر بثقل وطأة الخطر الالماني اكثر من غيرها وهي على ما يظهر مستوثقة من ولاء بريطانيا العظمى لها رغم الجفاء المستحدث بينهما ومن صداقة ايطاليا رغم تباين مصالحهما في البحر المتوسط. لذلك نشطت الى السعي لتأليف اتحاد بلقاني جديد بعد ان اندثر الاتحاد السابق الذي لا يمكن تجديده لتنافر دوله وتباغضها وهي لم تقم بهذه الحركة الا بعد ان رأت ان من مصلحتها السياسية والحربية ان تقوم بها.

فان حركة البلشفيين الاخيرة ايقظتها من غفلتها فادركت ان بولونيا التي دعمت استقلالها واجدتها في تغذيتها لا تكفي لوحدها لصد الخطر البلشفي وعدم تدفقه الى اوربا فسعت لتأليف هذا الاتحاد الذي تدخل فيه بولونيا ورومانيا ويوغوسلافيا ليكون سداً منيعاً في وجه البلشفية وحصناً حصيناً لدرء الخطر الالماني في يوم قد تنهض فيه المانيا للاخذ بالثار.

وليس سعي فرنسا في تأليف هذا الاتحاد مستحدث فان المسيو كلمنصو الذي كان يرى في سياسته الى التساهل مع حليفته بريطانيا حباً بصيانة مصلحة فرنسا كان يرغب كل الرغبة في القضاء على سلطة البلشفيين بعد ان علم بانهم لا يريدون الاعتراف بديون فرنسا القديمة ولكنه لم يفلح في سعيه هذا الذي اتمه من بعده سلفه المسيو ميلران.

وما كان ليتبادر الى ذهن احد ان سفر المارشال جوفر الى رومانيا كان لهذه الغاية، اي لاقناع رومانيا التي كانت تهيب سطوة البلشفيين، بالدخول في الاتحاد البلقاني المنوى عقده. ويستبان مما تأتي به البرقيات من الانباء انه فاز في مهمته فوزاً مبيناً. والمرجح ان الباعث على فوزه اندحار البلشفيين امام خصومهم اندحاراً شدد عزائم رومانيا لا سيما بعد ان علمت برضى صربيا الكبرى من هذا الاتحاد

لقد اقدمت فرنسا على حل مسائل خطيرة لها علاقة كبيرة بالسياسة الدولية دون ان يكون لحليفاتها يد في هذا الحل بما دعي ولا ريب الى تعقيد المشاكل بشكل تعقيداً يلمس آثاره انهاء للمشاكل الكبرى التي تتصدى لهن في كل آن. ولم تتناس انكلترا الحليفة من هذه الحركات الالما طرأ عليها من المشاغل في الشرق والغرب فقد ترك المستر لويد جورج حبل المسيو ميلران على غاربه يفعل ما يشاء وما يريد مكتفياً بالاحتجاج والاعتراض الذين لم يلقيا آذاناً صاغية لدى زميله الذي سار في سياسته حسبما توحيه اليه المصلحة الفرنسوية فقط بعد ان رأى تودد بريطانيا العظمى الى البلشفيين خصومه الالداء

وكان فرنسا رأت ان الاحجام اضر بها كثيراً فاقدمت قاذفة بنفسها في هذا البحر الخضم الذي خاضت انكلترا عبابه لوحدها امداً طويلاً فغدت صاحبة السيادة المطلقة في السياسة الدولية الى ان ثارت ثائرة المسيو ميلران فنازع حليفته منذ عهد قريب هذه السيادة التي لا ندري اذا كان سيطول امدها ام تصبح بعد حين في خبر كان ولا ريب في ان بقاء هذه السيادة يعود الى النتائج التي تنجم من الحرب الروسية البولونية فاذا فازت بولونيا علت شوكة السياسة الفرنسوية والعكس بالعكس.

ان نجاح فرنسا في تأليف الاتحاد البلقاني الجديد لا يسدل الستار على فصول الرواية التي تمثل في اوربا الشرقية كما انه لا يمكنها ان تستوثق من الفوز القطعي بعد تأليفه فان في البلقان دولاً لم تدخل في هذا الاتحاد وهي تحمل في صدرها اشد عواطف البغض والانتقام لما انتابها من الكوارث التي سببها لها جيش الجنرال فرانشه دسبري الفاتح. فهناك بلغاريا والمجر والنمسا، تعضدهن روسيا البلشفية التي تجهد انكلترا الاتفاق معها والمانيا الساخطة التي لا ترى من مصلحتها توطيد دعائم هذا الاتحاد

فالعالم يتطلع اليوم الى العراك الشديد الناشب بين روسيا وبولونيا بعين ملؤها القلق والاضطراب فان فوز الواحدة على الاخرى يعد مقدمة لانقلاب عظيم يبدل اوضاع السياسة الدولية ويجعل الاتحاد البلقاني الذي ترغب فرنسا في ايجاده نسياً منسياً.

ان الصراع بين الدول قد بلغ اقصاه وهو هائل مخيف يبعث على الاعتقاد بان ازمات جديدة هائلة على وشك الحدوث في الكون الذي تعلو سماؤه حجب كثيفة تنذر بالويلات

حيفا: النفير

الزلزلة في مصر

أعلن المرصد الفلكي ما يأتي. —

زلزلت الارض زلزالاً مقروناً بدوي في الارض الساعة ١٠ : ٤ من صباح أول اكتوبر ويقدر ان الزلزلة دامت اكثر من ربع دقيقة. ويؤخذ من رسوم آلة خط الزلازل في مرصد حلوان أن الزلزلة كانت محلية. وهي أشد زلزلة من الزلازل والهزات التي رصدت في المرصد المذكور من تأسيسه سنة ١٩٠٣. واقرب زلزلة اليها شبهاً الزلزلة التي حدثت في ١٢ اغسطس سنة ١٩١١ »

هذا وقد ايقظت هذه الهزات الارضية سكان العاصمة فقاموا في هذا الجزء الاخير من الليل واجين تاركين مضاجعهم ذاهبين في ذلك مذاهب عديدة، فمنهم من ظن ان اللصوص هاجمتهم ومنهم من ظن ان منازلهم ستنهار لخلل في اساسها. فلم يلبثوا ان عرفوا الواقع فصاروا يتحادثون بالزلزلة حتى الصباح

وقد احست بعض بلاد الوجه البحري والقبلي بهذه الهزات ولكن تدل الانباء الواردة من الاسكندرية على ان اهلها لم يحسوا بهذه الزلازل

الحرب
في الشام

فرنسا تسوق جيوشها ضد حلفائها في شدتها وعنتها ومن دق الابالي على اسوارها كان العرب يقاتلون اخوانهم المسلمين حلفاء الالمان وينقذون فرنسا من الهوان الابدي واليوم انتهت الحرب وحق للعرب ان يلقوا جزاءهم من فرنسا:

ومن يفعل المعروف في غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
اعد لها لما استجارت بقربه
مع الامن البان اللقاح الدرائر
فاشبعها حتى اذا ما تمكنت
فرته بانياب لها واظافر

هذا جزاء فيصل بل هذا جزاء سوريا، كانت الاخيرة تسبح بحمد فرنسا وتقدس محرريها وكان الاول يقود مائة الف من الجند ضد اعدائها حتى قيل ان مليوناً من المسلمين اشتركوا في نزع سوريا من يد السلطة العثمانية واليوم جزاء وفاقاً اذ لا يدفع العدو بالعدو وقد اغتر العرب بصداقة فرنسا كما عضوا اصابع الندم على محبة انكلترا

انه لا يؤسفنا ان يكون في ذلك درس وعبرة لاخواننا العرب وانما الذي يحزننا ان تفاجئ فرنسا بغدر وطن من اوطان المسلمين جنايته ان كان صديقاً متفانياً في حب فرنسا

ثم انا نعلم ان الامر بيد الله وان النصر من عنده يؤتيه من يشاء والله تسمع غداً ان فرق غورو المنظمة بطياراته وسياراته غانم في يد ابطال سوريا وقد ارادوا ان يجددوا دور الحروب الماضية في ارض الانبياء ومهبط الاديان فعلى الباغي تدور الدوائر وان غداً لناظره قريب.

طرابلس الغرب — اللواء الطرابلسي

اليابان والفنون الالمانية

ارسل مراسل المورنن بوست من طوكيو الى جريدته يقول

وصل الدكتور صولف السفير الالماني الاول منذ اعلان الحرب الى طوكيو مع حاشيته وينتظر ان تحدث تطورات جليلة الشأن بعد استئناف العلائق بين البلادين وقد صرح الدكتور صولف بانه ليس في حقيبته مشروعات ولا خطة معينة فيما يتعلق بمستقبل العلائق بين اليابان والمانيا

بيد ان لليابان مشروعاتها التي وضعتها فيما يتعلق بمستقبلها ولا يبعد ان تكون هذه المشروعات خطرة اوغس ولاتها نحو حلفائها ولكن اليابان قضت مدة طويلة في وضعها نظامها السياسي والحربي والصناعي على الاسلوب الالماني بحيث لا تستطيع ان تنفصل من مادة اخرة واحدة أو ترى

في الآداب والفنون الالمانية مانزعزع الثقة فيها ويصعب على الحزب العسكري بصفة خاصة ان يقول انه جرب النظام الالماني فوجده ناقصا وبصرف النظر عن النظام العسكري فان اليابان لاتنوى التخلي عن استخدام الفنون الالمانية

وفي اليابان حركة جديدة ترمي الى استخدام الفنون الالمانية والانتفاع بها . ومن زعماء هذه الحركة المركيز اكيوما رجل اليابان الاكبر . وقد بحث اهمية هذه الحركة في اجتماع عام عقد حديثا فاقترح ان تستخدم اليابان بعض الفنيين والخبيرين الالمان لترقية المباحث الاهلية والصناعية

وتصل الى اليابان رسائل عديدة من المانيا تبحث عن اعمال ويؤكد عمال اليابان في المانيا أنه يمكن الحصول على مايريدون من الخبيرين وهذه فرصة تستطيع اليابان بها الحصول على مهرة الفنيين الالمان باجور بسيطة

قدمت اليابان تقدما كبيراً في العشرين عاما الماضية في سبيل الفنون والصناعة ولكنها لم تستطع مجاراة الامم الغربية في هذا المضمار ولذا يرى بعضهم ان اليابان تستطيع مباراة الدول الاوروبية بمساعدة الالمان . وتستخدم اسم الامبراطور السابق لتعزيز الحجة القائلة بضرورة تقدم اليابان تقدما جديداً اذا ارادت ان تمشي مع الدول الغربية جنبا الى جنب

رات الحكومة اليابانية منذ سنوات عديدة ان درجة اليابان الفنية والصناعية دون الغرب فاخذت ترسل الارساليات الطلبة الى الخارج لتعلم العلوم العالية

ويعتقد المركيز وجوب استدعاء مئتي خبير الماني الى اليابان في الحال لاستخدامهم في هذه الغاية . ويمكن وضع هؤلاء في الجامعات اليابانية لتزداد حركة البحث في المسائل الفنية قوة ونشاطا

ويرى المركيز اكيوما ان هناك فائدة اخرى من استخدام الخبيرين الالمان وهي تحسين علائق اليابان بالدولة التي استطاعت من رؤية تلميذتها تقف في الحرب الاخيرة بجانب الحلفاء . ويقول المركيز ايضا ان وجود كثير من الاساتذة الالمان يساعد كثيراً على ازالة البقية الباقية من القيود الاهلية التي تعرقل سير المدنية اليابانية

هذا كل مااستطاع ان يستخلصه المركيز من الاداب والفنون المانية

اعلان

ان مباشرة توزيع مرتبات اوصال الجراية محسوبا لعام سنة ٣٩ من يوم الاربعاء الموافق ثمانية الجاري بعد الظهر بغرفة هيئة الجراية بدار الحكومة السنية وتكون قواعد الصرف على حسب الترتيب مبتدأ من صنف السادة الاشراف فكل من له مرتب جراية يراجع هيئة الجراية المشار اليها

نظارة الحرم الشريف
المكي والاوقاف

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ بتحرير الرئيس

برج الميزان ٣١

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	صفر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٨	١١	٤	١٢	٢٦	٦	١١	٩	٢٩
الخميس	٩	١١	٥	١٣	٢٧	٦	١٢		٢٩
الجمعة	١٠	١١	٦	١٣	٢٨	٦	١٢		٢٩
السبت	١١	١١	٧		٢٩		١٢		٢٩

الباخرة (قنا)

جاءنا من وكالة الدخلية ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وينبع وبها البضائع الآتية

عدد	
٩٥٤	سكر
١٧٨	تنباك
١٠٠	بصل
٨٠	بطاطس
٣٠	جبن
٤٧	دخان
٣٢	ماكولات
٢٠	بسكويت
١٢	فول
١٣	بنزين
١٣	قزاز
١٠	خضار
١٠	صابون
٥	دخان
٤	قزاز
٣	كتب
٢	قماش
٣	عطاره
٢	زيتون
٢	مفاتح
٢	بنادق
٢	ملح
١	سجاجيد
١٠	ليمون
٢	ادوية
١	حرير
١	اوتوموبيل
٢	صره
٥	قماش
المجموع ١٥٤٤	طرداً

برقيات عمومية

﴿ الحالة في ارلندا ﴾

كرك — في ٢٩ سبتمبر

اغار عدد من الرجال المسلحين تقلهم السيارات على ثكنات مالو التي تشغلها فرقة الرماحة السابعة عشر بينما كانت الجنود تمرن خيولها . وقد اعترض المغيرين جاويش ولكنهم قتلوه رميا بالرصاص . فركب جندي عاري الظهر الى رفاقه الذين أتوا بعد ان مضى المهاجمون في طريقهم لما فشلوا في محاولة احراق الثكنات . وقد غنموا كمية من المواد الحربية . وأحدثت هذه المسألة دهشة في بلدة بتنانت المجاورة ووقفت جميع الاعمال وهرب عدد كبير من السكان روتر

لندن — في ٢٩ سبتمبر

ان الاقتصاص الذي كان متوقعا من أجل حادثة قتل جاويش مالو قد وقع صباح اليوم حينما أضرمت النار في عدة مواضع من مدينة مالو التي يسكنها خمسة آلاف نسمة روتر

ومنها في تاريخه — هاجم جمهرة دورية عسكرية في بلفاست الليلة الماضية بالبنادق والمسدسات فصوب رجال العسكرية بسرعة مدفع لويس الى الرعاع فخر أثنان منهم صريعين وجرح كثيرون وجراح بعضهم خطرة روتر

ومنها في تاريخه — تبين الدبلي كرونيكل في بيان موجز به من سياسة الحكومة حيال ارلندا أن التحرشات كانت أعظم بكثير مما علمه الجمهور فقد بدئت بالخطط التي دبرتها منتديات القتل تلك المنتديات الكائنة في الفاروست والتي هي غاية في المهارة الى ارلندا فأسفرت عن قتل مائة من رجال البوليس في خلال بضعة الاشهر الاخيرة وقد ذهبت حياة بعض الضحايا بطلقات نارية أطلقت من المسدسات وهي في الجيوب وكان من المحال جمع الادلة نظراً لان الجمهور كان يخوف ولان جمع الشهود الممكن الحصول عليهم كانوا ايديشون وقد تسلط عليهم الخوف على حياتهم والذي يلاحظ بصفة خاصة ان القتلة كانوا معروفين جيداً عند رجال البوليس ولو انه ليس هناك ادانة نظراً للحاجة الى الدليل

ومن هنا ينشأ اضطرار البوليس الى الوقوف ورؤية قتلة اخوانهم مطلقي السراح بلاعقاب وقد أحدث هذا تهديداً آمن صبا في نظام قوة عظيمة وتماسكها

تعلم الحكومة ان كثيراً من هذه الحقائق قد أخفى عن الجمهور الانكليزي بتدخل الموالين المسفين من عمال التلغرافات بين ارلندا وانجلترا تدخلا نظاميا مقصودا وقد استخدمت هذه الوسائل كثيرا في اخفاء وحشية اعمال القتل فضلا من أن نفس التدخل في التلغرافات يستخدم الآن للمبالغة في انجلترا في الروايات التي تروى عن الاقتصاص. وان في نية الحكومة ان توقف مقابلة القتل بالقتل باجراءات نظامية تناسب الحالة . وهي ترفض تطبيق القانون المدني بحرفيته على اعمال ترتكب في حالة خنق وتحت تأثير تحرش متجاوز الحد

وستتخذ الحكومة اجراءات سريعة لقمع الجرائم ولكنها تبين في الوقت نفسه الى أن احسن طريقة لوقف المقابلة بالمثل هي ان يمسك القتلة عن القتل اذ ان البوليس لم يقم مرة بهجمة بدون ان يحرش به .

وفي نية الحكومة المثابرة على مجهوداتها التي تبذلها للتوصل الى حل لارلندا بالسياسة لا تأتي بالتساهل مع القتلة . وهي عازمة على البدء باقتراحات الهوم رول آملة ان تكون هذه بمثابة مركز يلتفت حوله المعتدلون

روتر

﴿ المشكلة الارلندية ﴾

لندن — في ٢٩ صرح الفيكونت غراي في خطاب الى وستمنستر غازيت ان حكومة ارلندا لم تكن يوما ما وشيئا على سياسة الحكم الانجليزي كما هي الآن . ونبه الى انه ليس هناك احد كما يظهر يريد مشروع الهوم رول الآن امام البرلمان وسيأبى الارلنديون تنفيذه . « والامل الوحيد في السلم المستقبل والحكومة الحسنة في ارلندا هو » كما يقول « أن يضع الارلنديون مشروعهم بنفسهم والسياسة العملية الوحيدة التي تبشر بالنجاح هي كما يبدو لي في اتباع هذه النقط الاصلية الثلاث :

(١) الاعلان بصفة نهائية ان ليس هناك الا سياسة خارجية واحدة لبريطانيا العظمى وارلندا وجيش واحد وبحرية واحدة . واننا لا نرضى بالانفصال في هذه المسائل الثلاث

(٢) يجب ان يكون الارلنديون احراراً كأمم الممتلكات المستقلة التي تحكم نفسها في تقرير الطريقة التي يحكمون انفسهم بها

(٣) يعطى الوقت للفرق الارلندية لتتفق مع بعضها وتضع المشروع وتستمر الحكومة الانجليزية في تأدية وظائف الحكم في ارلندا بأحسن ما ما تستطيع لمدة لا تتجاوز السنتين . وعند انتهاء هذه المدة أو قبل ذلك عندما تصبح ارلندا مستعدة تنسحب الحكومة وتلقي مسؤلية الحكومة الارلندية على الارلنديين انفسهم »

« وبغير هذه الطريقة لا تستطيع ان توجد لدى الارلنديين الشعور بالمسؤلية التي حرمناهم منها قرونا او اراحناهم منها . والتي اصبحت الحاجة اليها هي السبب في الاضطرابات الارلندية والشقاق الارلندي وفي فشل كل محاولة للآن لايجاد حل للمسألة الارلندية »

روتر